



# **تصور مقترح لتعديل اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي**

## **إعداد**

**د/ علي عبد الله على محمد**

**مدرس الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع  
كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر بأسسيوط**

**د/ إسلام رشاد أحمد محمود**

**مدرس الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع  
كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر بأسسيوط**

## تصور مقترح لتعديل اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي

علي عبد الله على محمد ، إسلام رشاد أحمد محمود

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر  
بأسيوط.

البريد الإلكتروني: [islamrashad.2278@azhar.edu.eg](mailto:islamrashad.2278@azhar.edu.eg)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتعديل الاتجاهات (المعرفية، السلوكية، الوجدانية) لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة، وأسفرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات المعرفية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسيوط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وجاءت حول الاتجاهات الوجدانية أيضا متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، كذلك جاءت الاتجاهات السلوكية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسيوط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتعديل الاتجاهات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) لدى طالبات الخدمة الاجتماعية، هذا وأوصت الدراسة بضرورة تنمية وعي الطالبات الراغبات في الالتحاق بدراسة مهنة الخدمة الاجتماعية، وكذلك إبراز دور مهنة الخدمة الاجتماعية في جميع مناحي الحياة الاجتماعية مما ينعكس على اتجاهات الطالبات نحوها.

*الكلمات المفتاحية:* تصور مقترح، الخدمة الاجتماعية، الاتجاهات، التحول الرقمي.



---

## **A Proposal from Social Work Perspective for Modifying Female Social Work Students' Attitudes Towards the Profession in light of Digital Transformation**

**Ali Abdullah Ali Muhammad, Islam Rashad Ahmed Mahmoud**  
**Department of Social Service and Community Development,**  
**Islamic Girls College, Al-Azhar University in Assiut.**  
**E-mail: [islamrashad.2278@azhar.edu.eg](mailto:islamrashad.2278@azhar.edu.eg)**

### **ABSTRACT**

This study aimed at preparing a proposal from a social work perspective to modify the cognitive, behavioral, and emotional attitudes of female social work students toward the profession. The results of the study indicated that the level of cognitive attitudes among social work students at the girls' college in Assiut was moderate with a mean of (2.87), and the level of emotional attitudes was also moderate with a mean of (2.72). In the same direction came the behavioral attitudes among the social work students at the girls' college in Assiut, where it was moderate with a mean of (2.80). The study also produced a proposal from the social work perspective for modifying the cognitive, emotional, and behavioral attitudes of female social work students. The study recommended that there is a need to develop the awareness of female students who plan to join the social work profession. It also recommended paying attention to the social work role in all aspects of social life, which is reflected in the students' attitudes towards the profession.

**Keywords:** proposal, Social Work, Attitudes, Digital Transformation.

## أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

يعد الشباب بصفة عامة لاسيما الشباب الجامعي هو المحور الأساس والركيزة التي تعتمد عليها المجتمعات، باعتباره القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاجتماعي والاقتصادي من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر، بل إن الشباب هم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير (صالح، ٢٠٠٠).

لذا فقد بدأت المجتمعات تولي اهتماماً بالغاً بمهنة الخدمة الاجتماعية، من حيث إنها تسعى لمساعدة الإنسان بصفة عامة، والشباب والطلاب بصفة خاصة في التعرف على اتجاهاتهم ومشكلاتهم التي يواجهونها نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وقد أخذت المهنة كغيرها من المهن في استحداث العديد من التخصصات وفقاً لطرق تعاملها مع الوحدات الإنسانية.

(Dia – David, ٢٠٠١)

ونجحت مهنة الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهدافها المأمولة من خلال الزيادة الكبيرة والمتلاحقة في عدد المجالات والمؤتمرات العلمية للخدمة الاجتماعية، كذلك تزايد أعداد كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، مما ترتب عليه قبول أعداد متزايدة من الطلاب الملتحقين بها من خلال مكاتب التنسيق وفقاً لمجموعهم في الثانوية العامة والأزهرية، الأمر الذي يسهم في تكوين اتجاهات سلبية نحو المهنة لدى الطلاب، نتيجة التحاقهم بها إجبارياً دون النظر إلى رغبتهم أو ميولهم أو دون أن يكون لديهم وعي بهذه المهنة (علي، ٢٠٠٢).

ولقد بلغ عدد الطلاب المقيدون بالجامعات الحكومية والأزهر في مصر عام ٢٠٢٠، (٢٠٢١، ٤٤١ ٢٦٤٥) طالب وطالبة، والمقيدون بالجامعات الخاصة (٢٠٢١، ٢٠٧١٤٥)، ونسبة الإنفاق على التعليم الجامعي إلى إجمالي الإنفاق على التعليم (٢٤,٧%) في الموازنة العامة لعام ٢٠٢١ (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء).

لذا فقد ركزت مهنة الخدمة الاجتماعية على إعطاء الطالب فكرة عامة عن المهارات المهنية وأساليب التدريب عليها، مع التطبيق العملي لهذه المهارات داخل بيئة تدريبية آمنة وبتوجيه من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية، وذلك حتى يستفيد الطالب من تلك المهارات في تحقيق التنمية الذاتية والمهنية في شخصيته كأخصائي اجتماعي مستقبلاً (علي، محفوظ، ٢٠١١).

وفي ظل التغيرات الحديثة التي تواجه المجتمع بصفة عامة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية بصفة خاصة، قد أصبح من الضروري البحث والابتكار الدائم مهنياً والذي يتسم بالجذب للمشاركة بفاعلية من خلال تحقيق التفوق والتميز في الاستفادة والممارسة لما هو معاصر من الأنشطة والبرامج (زيدان، ٢٠١٨).

وقد شهدت العقود الثلاث الماضية تطورات تقنية واسعة، وسعت من حجم الاستفادة من حجم مزاياها المختلفة، وهو ما أدى إلى ظهور ما يعرف بالتحول الرقمي والذي يمثل التخطيط الاستراتيجي من خلال وضع رؤية لها أهداف ورسالة واضحة للتحول وترجمتها لخطط يمكن تنفيذها (محمد، ٢٠٢٠).

مما جعل موضوع التحول الرقمي من أبرز المفاهيم الحديثة والمعاصرة، نظراً للاهتمام المتزايد بالمعلومات والتقنيات والمبادئ التكنولوجية، الأمر الذي فرض عالمياً فتح المواقع

الإلكترونية لنشر المعلومات بصورة أكثر كفاءة للخدمات العامة وبشكل أكثر جودة وفعالية نتيجة تبني استراتيجية التحول الرقمي (الشاهر، ٢٠٢١).

ودفعت المزايا المتعددة التي تتضمنها التحولات الرقمية بالمختصين في العلوم الإنسانية بصفة عامة، والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة إلى العودة إلى تطوير سبل الممارسة المهنية في ضوء هذه التحولات الرقمية، وذلك نظراً لما توفره مزاياها من جهة، ولتحقيق المواكبة والتحديث في المهنة والمختصين فيها من جهة أخرى. (البريثين، ٢٠١٣)

مما يساعد الأخصائي الاجتماعي على الاستفادة من الأدوات الإلكترونية في تحقيق نتائج إيجابية مع العملاء، من بداية عرض الخدمة إلى التعريف بالتدخلات والخدمات أمام المستفيدين بالمواقع الإلكترونية وكيفية الحصول عليها انتهاءً بالمتابعة لضمان نجاح خطة وأهداف العلاج (أبو هرجة، ٢٠١٨).

هذا وتسعى الخدمة الاجتماعية جاهدةً للاستفادة من كل ما هو جديد ومستحدث، حيث يتزايد يوماً بعد يوم اعتماد الأخصائيين الاجتماعيين على الوسائل التكنولوجية في ممارستهم المهنية وأعمالهم، مما يساعدهم على تحديد المعوقات والصعوبات التي تواجههم، والمتمثلة في التغيرات المتلاحقة التي تعترى المهنة وتدخل على مؤسساتها (أبو السعود، ٢٠٢٠).

أما عن الاتجاهات فهي تنشأ كمنتج نهائي لدوافع الفرد النفسية وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يعيش في كنفها الفرد، وكذلك ما يحيط به من وسائل إعلامية وتوجهات سياسية وتربوية ودينية، إضافة إلى المكون الانفعالي والمعرفي والسلوكي، مما يدفعه إلى استجابة معينة لاتجاهات معينة، ومن خلالها يمكن التوقع بسلوكه المستقبلي أي اتجاهاته المستقبلية (محمد، ٢٠٠٢).

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، ودورها مع طلاب الجامعة في تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم السلبية والمساهمة الإيجابية في حل مشكلاتهم وتعديل أفكارهم المشوشة ومن هذه الدراسات دراسة (Carlos, others ٢٠٢١) حيث استهدفت قياس التأثيرات المحتملة للتقنيات الرقمية بأبعادها المختلفة في (الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، وتحليل البيانات، والمنصات الرقمية) على طبيعة العمل داخل المجتمعات العلمية والمتمثلة في إحداث تحول سريع وعميق في العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المتمثلة في التحول الرقمي بأبعادها المختلفة تؤثر على ظهور ثقافة عمل من شأنها إحداث التغيير باستخدام وسائل الاتصالات لكي تقدم خدمات تتوافق مع الاحتياجات البشرية.

وقد أثبتت دراسة (همام، ٢٠٠٤) فعالية العلاج المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة القلق والتوتر لدى الطلاب، وتحديد الأنماط السلوكية السلبية لديهم والعمل على التخفيف من حدتها وتحويلها إلى اتجاهات وسلوكيات مقبولة لدى المجتمع تتسم بالإيجابية.

وقد استهدفت دراسة (حسانين، ٢٠٠٧) تعديل اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الانترنت، وتعديل الجانب المعرفي السلوكي للطلاب مستخدمين شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

كما توصلت دراسة (محمود، ٢٠٠٨) إلى أن اشتراك الطلاب بالجامعات في الأنشطة الطلابية يسهم بشكل ايجابي في تحقيق ودعم اتجاهات هؤلاء الطلاب الجامعيين نحو مسئوليتهم الاجتماعية في مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

وقد ركزت دراسة (Ferrare, Bristo, ٢٠٠٩) على معرفة آراء طلاب الجامعة نحو البيئة الجامعية، وعلاقتها بحافز خدمة المجتمع المحلي والانخراط في الخدمة العامة للمجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب لديهم انطباع عالٍ بأن الجامعة توفر البيئة المناسبة للمشاركة في الأنشطة المختلفة لخدمة المجتمع.

واستهدفت دراسة (Bland, Melton, ٢٠١٠) التعرف على الضغوط الداخلية والخارجية وميكانيزمات مواجهتها لدى طلاب جامعة جورجيا، وأظهرت نتائجها أن أكثر الضغوط الخارجية تمثلت في سوء معاملة الوالدين والمشكلات المرتبطة بالدراسة، أما الضغوط الداخلية فتمثلت في الاضطرابات النفسية لاسيما القلق والمزاج غير المعتدل.

وأسهمت دراسة (Vansoon, ٢٠١٠) في التوصل من خلال برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب الجامعة، كما أقر الطلاب المشاركون في الدراسة بأن مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم نحو القيام بالأعمال التطوعية، خاصة وجود حوافز مرتبطة بالمصلحة العامة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين.

وتوصلت دراسة (سليم، ٢٠١٢) إلى أهمية التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين المرتبطة بحقوقهم في مجتمعهم وواجباتهم نحو مجتمعهم الذي يعيشون فيه، والوقوف على ما هو ايجابي وسلي من هذه الاتجاهات، وتنمية الوعي لديهم وترسيخ ما هو ايجابي من هذه الاتجاهات لدى الطلاب نحو مجتمعهم.

واستهدفت دراسة (Roya et al, ٢٠١٤) التعرف على الاتجاه المعرفي للطالب وأثره على رغبته في التوظيف الذاتي، وأوصت تلك الدراسة بتصميم عدة برامج تختص بتنمية الاتجاهات المعرفية الايجابية لدى الطلاب والتي من شأنها التأثير على رفع قيمة الأفكار الريادية لدى الطلاب والاستفادة منها على المستوى الفردي والجماعي.

واستهدفت دراسة (القاضي، ٢٠١٥) اختبار فعالية برنامج للتدخل المبني في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الاختلاف من حيث ماهيتها وإدارتها واتجاهاتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تغير ايجابي في تنمية وعي الطالبات الجامعيات وتصحيح بعض السلوكيات السلبية في التعامل مع الاختلافات.

وهدف دراسة (الفاقي، ٢٠١٧) إلى التعرف على واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي مثل الحاسبات والهواتف المحمولة برامج التواصل الاجتماعي، والممارسات المهنية باستخدام التكنولوجيا في العمل مع الحالات الفردية، وتوصلت إلى وجود معوقات لاستخدام التكنولوجيا في العمل مع الحالات الفردية أهمها عدم التدريب على استخدام هذه الوسائل وضعف خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في توظيفها في الممارسة المهنية.

وكما أكدت دراسة (السيد، ٢٠١٧) على ضرورة التزام الممارس العام للخدمة الاجتماعية بالميثاق الأخلاقي للمهنة، وترسيخ مبادئ وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية لدى الطلاب خاصة في

علاقتهم المهنية مستقبلا مع العملاء مما يزيد من ثقة العملاء بهم، ويحقق أعلى درجات الارتقاء في مستوى انتماء هؤلاء الطلاب نحو مهنة الخدمة الاجتماعية.

وهدفت دراسة (أحمد، ٢٠١٩) إلى الوصول إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى طلاب الجامعة، وإبراز الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في التحديد الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي والعمل على تنميتها.

وركزت دراسة (سيد، ٢٠٢١) على التعرف على متطلبات تطبيق العلاج عبر الانترنت في مجالات الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال المتطلب: (المعرفي، المهاري، القيمي، الذاتي، التقنية)، بجانب تحديد التحديات التي تواجه تطبيق العلاج عبر الانترنت من خلال وجهتي نظر الممارسين والأكاديميين، وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ترجع إلى مجالات عملهم وبين تحديدهم لمتطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في الممارسة المهنية.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في "أنه من خلال الطرح النظري السابق وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة ووفقاً للملاحظات الميدانية أن مشكلة الدراسة الحالية تنحصر في ضعف اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة، مما يتطلب ضرورة قياس تلك الاتجاهات ووضع تصور مقترح لتعديلها وذلك في ضوء التحول الرقمي .

#### ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- أهمية المرحلة الجامعية حيث التطلع نحو مستقبل حياة الطالبات المهنية والأسرية، وفيها تتحدد الأهداف، والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.
- ٢- تعد الجامعة أحد المؤسسات الحيوية التي لا غنى عنها، حيث إنها تلعب دوراً بالغ الأهمية في حماية طلابها مما يتعرضون له من تأثيرات واتجاهات سلبية.
- ٣- أهمية طالبات الجامعة المنتمين إلى مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعتمد عليهم المهنة في حمل رسالتها للمجتمع ككل، لذا يجب رفع مستوى إعدادهم وتجهيزهم لذلك.
- ٤- ما يلاحظ من تطورات متلاحقة ومتسارعة تحدث في المجتمع، لذا يجب الاهتمام بمهنة الخدمة الاجتماعية بحيث تتواءم مع هذه المتغيرات والتطورات المتلاحقة.
- ٥- أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية واستخدامها في تعديل الاتجاهات السلبية والأفكار المشوهة لدى طالبات الخدمة الاجتماعية.
- ٦- التعرف على أهم المستجدات الخاصة بالتحول الرقمي والاستفادة منها في الممارسة المهنية للطالبات في المستقبل.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من هدف رئيس هو: تحديد اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي.

وينطلق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:

- ١- تحديد الاتجاهات المعرفية لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي.
- ٢- تحديد الاتجاهات الوجدانية لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي.
- ٣- تحديد الاتجاهات السلوكية لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي.
- ٤- التوصل إلى تصور مقترح لتعديل اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي.

#### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة من تساؤل رئيس هو: ما اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي.

وينطلق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية وهي:

- ١- ما الاتجاهات المعرفية لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي؟
- ٢- ما الاتجاهات الوجدانية لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي؟
- ٣- ما الاتجاهات السلوكية لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي؟

#### خامساً: مفاهيم الدراسة:

##### ١- مفهوم الاتجاه:

يشير الاتجاه: إلى تصرفات الفرد العامة أو الخاصة، الإيجابية أو السلبية نحو مختلف أنواع السلوك والناس والأشياء (السكري، ٢٠٠٠).

ويعرف أيضاً: بأنه استعداد وجداني مكتسب، يكون ثابتاً نسبياً ويحدد سلوك الشخص ومشاعره نحو أشياء أو طعام أو مجتمعات أو أشخاص أو جماعات أو فكرة أو مبدأ أو نظاماً اجتماعياً يفضلُه أو يرفضه، أو نحو فكرة الفرد عن نفسه. (الدمهوري، ١٩٩٤).

ويعرف بأنه أحكام وتقييمات معرفية مفضلة أو غير مفضلة ومشاعر وخبرات وميول سلوكية، يكونها الناس بطريقة مستمرة نسبياً تجاه المواقف والأفكار (To Fang, 2017).

ويرتبط تشكيل الاتجاه ارتباطاً وثيقاً بالاستعداد الفطري للفرد أو الجماعة، بجانب المقومات العقلية والاجتماعية والثقافية والنفسية، والتي تحكم التفاعل مع التنوع البيئي المحيط وما يحويه من مؤسسات مجتمعية سائدة. (Weel Gordon, 2017)

ولا ينشأ الاتجاه من فراغ بل ينشأ من خلال طرق أساسية وهي:

- التعلم بالخبرة: حيث لا يعيش الإنسان بمعزل عن الآخرين، بل يتصل ويتفاعل معهم في كل المواقف الاجتماعية التي يمر بها، وبالتالي لن يخرج من هذه التفاعلات دون أن يكتسب خبرات قد تكون سارة أو ضارة (عبدالله، ٢٠٠٠).
- التعلم بالتقليد: فالإنسان يميل بصورة عامة إلى تقليد غيره في سلوكياته التي تعجبه، سواء كانت سوية أو غير سوية، ومن ثم يكتسب الفرد اتجاهاته وتكوينها كانت إيجابية أو سلبية نحو موضوع معين بناءً على تقليد اتجاهات الآخرين نحو موضوع ذاته (موسى، ٣٠٠٣).

• التعلم بالتلقين: حيث يتكون الاتجاه عند كثير من الناس بواسطة عمليات التلقين المستمر باتجاهات معينة يفرسها فيهم من لهم سلطة عليهم، أو من لهم تأثير قوي على أفكارهم وأحاسيسهم، وتشتمل عملية التلقين على نقل الآراء والأفكار والمشاعر نحو موضوع معين إيجابياً أو سلبياً من فرد أو جماعة إلى فرد آخر أو جماعة أخرى (عبد الباقي، ٢٠٠٢).

ويمكن تعريف الاتجاه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة المشاعر والمعارف وأنماط السلوك المتعلقة بطالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات الإسلامية بأسسيوط نحو المهنة، بهدف تعديل هذه الاتجاهات والتخفيف منها في ضوء التحول الرقمي.

## ٢- مفهوم التحول الرقمي:

يقصد به لغوياً: تحويل (اسم حول)، يحول، تحويل، حول عنوانه: بمعنى استبدله بعنوان جديد، حول الشيء غيره أو نقله من مكان إلى آخر أو غيره من حال إلى حال (لسان العرب).

ويقصد بالتحول الرقمي عملية دمج التكنولوجيا الرقمية مع دافة مجالات العمل واندماج التقنية في جميع مناحي الحياة البشرية والمجتمع، وذلك بهدف تحسين كفاءة التشغيل وزيادة الإنتاجية وتقليل الأخطاء، وتحسين جودة الخدمات (هاشم، ٢٠١٨).

وهناك من يعرفه الانتقال من النظام التقليدي القديم إلى النظام الرقمي الحديث القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل ومراحلها المختلفة (السروجي، ٢٠١٣)

ويقصد به عملية انتقال المؤسسات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في الابتكار والإبداع في العمل لتقديم منتجات وخدمات وتوفير فرص جديدة تزيد من قيمة خدماتها (البار، المرجى، ٢٠١٨).

وتعرف عملية التحول الرقمي بأنها عملية الحصول على النصوص الإلكترونية وإدارتها من خلال تحويل مصادر المعلومات المتاحة على وسائط تقليدية إلى صورة إلكترونية، وبالتالي يصبح للمحتوى التقليدي محتوى رقمي يسهل الوصول والإطلاع عليه من خلال تطبيقات الحاسوب (محمد، ٢٠٢٢)

ويمكن تعريف التحول الرقمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: تطوير الكفاءة المهنية لطالبات الخدمة الاجتماعية باستخدام مصادر التكنولوجيا والمعلومات، العمل من خلال استخدام مصادر التكنولوجيا والمعلومات على تعديل الاتجاهات السلبية للطالبات نحو المهنة.

## سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

### نظرية الأنساق الأيكولوجية:

ويقصد بها ذلك الإطار الرئيس المستخدم في فهم الفرد والأسرة والمجتمع والوقائع وأشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع، ويؤكد على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم، ونقطة البداية لهذا الإطار العلمي هي نظريته الإيجابية للإنسان، والفكرة المركزية التي ينطلق منها هي فكرة التغيير (علي، ٢٠٠٩).

حيث يؤكد هذا المنظور على فهم الشخص في البيئة بالتركيز على معارفه وأفكاره وعلاقاته وتفاعلاته المتبادلة، والتي تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذي يلتقي فيه الشخص والبيئة، حيث إن أي تغيير في أحدهما يؤدي إلى تغيير سلبي أو إيجابي على الآخر (Timberlake, et 2002).

ويعد الهدف الأساسي للخدمة الاجتماعية في ضوء نظرية الأنساق الأيكولوجية، هو تقوية القدرات التوافقية بين الناس والتأثير في بيئاتهم الاجتماعية، إلى جانب إحداث تغييرات اجتماعية مطلوبة بالمجتمع (Payne, Malcolm 2000).

هذا وتستخدم نظرية الأنساق الأيكولوجية في تعديل اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة من خلال فهم التفاعل بين الطالبات والأنساق المحيطة بهم في البيئة الجامعية، وكيف يتأثرن بها ويؤثرن فيها، وكيف ساهمت في تكوين الاتجاهات الإيجابية والسلبية لديهن نحو المهنة.

#### مدخل العلاج المعرفي:

جوهر هذا المدخل هو النظر إلى العقل الإنساني وروافده المعرفية باعتباره الأصل في حدوث مشكلات الإنسان الشخصية واتجاهاته (صقر، ١٩٩٧)

ويمكن تلخيص أهداف المدخل المعرفي فيما يلي: (جبريل، ٢٠٠٥)

- تصحيح نمط التفكير لدى العميل.
- تعديل مدركات العميل، والتي تعدل بالتالي انفعالاته ومعارفه وأخيراً سلوكه.
- توجيه جهود الأخصائي الاجتماعي والعميل نحو تحقيق التغيير والتعديل المطلوب.
- زيادة وعي العميل بفكره وتصرفاته.
- مراحل العلاج المعرفي:

#### المرحلة المعرفية: (السحيمي، ٢٠٠٣)

وتشمل هذه المرحلة لمساعدة العميل على إدراك حقائق مشكلته، ومساعدته على توظيف قدراته المعرفية بكفاءة، ومن أهم الأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة "الأساليب المعرفية" التي تتعامل مع معارف العميل (أفكاره) السلبية التي تتسبب في اتجاهاته غير المناسبة، كما تحدد أساليب متعددة للبناء المعرفي في العلاقة المهنية، والمواجهة الفعالة والإقناع والتوضيح.

#### المرحلة الانفعالية: (إدريس، ٢٠٠٢)

حيث يسعى المعالج المعرفي إلى تغيير النسق الوجداني لدى العميل وتوضيح الفارق بين الواقع والخيال، وذلك من خلال ممارسة لعب الدور، والتفسير والتعامل مع العوامل الخارجية بطريقة عقلانية المرحلة السلوكية.

وفيها يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع العميل على تعديل سلوكه السلبي، وذلك في ضوء إعادة تشكيل بناءه المعرفي، وأسلوبه في التفكير، وانفعالاته مع المواقف، وفي هذه المرحلة يتم استخدام الأساليب السلوكية الإجرائية، وخاصة التدعيم الإيجابي، والتدعيم السلبي، والتعليم الذات (همام، ٢٠٠٤).

وسوف يتم انتقاء الأساليب الفنية التي تتلاءم مع الدراسة، من أجل تعديل الأفكار والاتجاهات السلبية والمشوهة لدى طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة، وذلك من خلال تعديل الاتجاهات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية للطالبات.

ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

أساليب وجدانية: (Wayne & Dduehn, 2000)

وهي تلك الأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع ردود الأفعال الانفعالية للعميل، ومساعدته على مواجهتها، وتعديلها بالانفعالات المناسبة والإيجابية في المستقبل.

ويستخدم الأخصائي الاجتماعي عددا من الأساليب الانفعالية منها:

- التقبل: بهدف إعطاء العميل الثقة بالنفس، ويستخدم هذا الأسلوب من خلال تقبل سلوك العميل كما هو.

- ضبط الانفعال: وذلك من خلال مساعدة العميل على التحكم في حالته الانفعالية (صادق، ٢٠٠٣).

- التدريب على حل المشكلة: وذلك من خلال التدريب على خطوات ومراحل حل المشكلة، وتحديد الأهداف، واختيار البدائل المناسبة وتقييم النتائج المرتبطة بها، فيقوم الأخصائي الاجتماعي بإدراك المشكلة، ووضع الحلول البديلة، واختيار أفضلها وتنفيذها، ثم تقييم ما تم التوصل إليه من نتائج بالمشاركة مع العميل (مدبولي، ٢٠٠٦)

أساليب معرفية:

حيث تمثل تلك الأساليب التي تتعامل مع معارف العميل وأفكاره السلبية والهدامة، والتي تسبب سلوكه اللاتوافقي، وإكسابه المهارات التي تجعله يتجه إلى سلوك مرغوب (Robert F., 2001)

ومن الأساليب المعرفية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي ما يلي:

- المناقشة: لهذه الأفكار والمشاعر المرتبطة بالعميل، فيقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال هذه المناقشة بالتعرف على أسباب المشكلة، وهي غالبا ما تتعلق بالأفكار السلبية (يحيى، ١٩٩٧).

- التوضيح: ويقصد به قيام الأخصائي الاجتماعي بتوضيح خطأ الأفكار المشوشة والسلبية التي يقتنع بها العميل ويؤمن بها، والتي كانت سببا في المشكلة والعمل على تعديلها.

- التشجيع: ويهدف إلى تشجيع العميل على الحديث والتعبير عن كل ما لديه من أفكار هدامة وسلبية عن المهنة، ومحاولة تعديل معارفهم عنها (محمد، ٢٠٠٠)

-إعادة تشكيل الأفكار: ويقوم الأخصائي الاجتماعي من خلاله بمساعدة العميل تجاه المواقف والمقررات التي يمر بها، بهدف إكسابه جوانب معرفية جديدة ترتبط بمشكلته ثم توظف هذه الأفكار الجديدة في حياته (Ray. W, 2005)

### أساليب سلوكية: وتشمل

-لعِب الدور: ويستخدم هذا الأسلوب في اكتشاف عمليات التفاعل بين العملاء، من أجل حل المشكلات التي تواجههم وتقديم الحلول المناسبة لها، مما يجعل العميل يتدرب على السلوك المناسب ويكتسب منه المهارات (أحمد، ٢٠٠٢)

-التدعيم: ويستخدم هذا الأسلوب عندما يصدر من العميل سلوك مرغوب في استمراره، فإن الأخصائي الاجتماعي يدعم ويشجع هذا السلوك ويسمى هذا النوع من التدعيم (التدعيم الإيجابي)، وقد يتم استخدام ما يسمى (بالتدعيم السلبي) عندما يحدث من العميل سلوكا عكس غير المرغوب فيه، وتوجد أنواع عديدة من المدعمات الإيجابية منها الاجتماعية، والنشاطية وتتمثل في مشاركة العميل في الأنشطة المحببة له. (عثمان، ٢٠٠٢)

-التدريب على الاسترخاء: ويستخدم هذا الأسلوب مع العملاء الذين يعانون من اضطرابات انفعالية، حيث يتعلم العميل من خلاله كيف يقلل الشعور بالخوف والقلق، وكيف يسترخي ويمارس التنفس العميق ثم إثارة الدافع لديه للتعامل مع الموقف (Marlene Cooper 2005)

ويمكن استخدام المدخل المعرفي وأساليبه الفنية المتعددة من منظور الخدمة الاجتماعية في تعديل الاتجاهات والأفكار السلبية لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة من خلال تعديل الاتجاهات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية للطالبات.

### سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.
  - ٢- المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة بأسلوب الحصر الشامل.
  - ٣- مجالات الدراسة:
- المجال المكاني: تطبق هذه الدراسة في قسم الخدمة الاجتماعية -كلية البنات الإسلامية- جامعة الأزهر بأسبوط وذلك لعدة أسباب:
  - يعد قسم الخدمة الاجتماعية، هو القسم الوحيد الذي يدرس الخدمة الاجتماعية للبنات داخل جامعة الأزهر ويخدم جميع محافظات مصر بشكل عام والصعيد بشكل خاص.
  - يعمل الباحثان أعضاء هيئة تدريس بذات القسم، وبالتالي تتاح لهما الفرصة للتعرف على الاتجاهات السلبية للطالبات نحو المهنة والعمل على تعديلها.
  - ما لاحظته الباحثين من وجود بعض الاتجاهات السلبية لدى الطالبات المستجدات بقسم الخدمة الاجتماعية نحو المهنة.
  - اختلاف وتنوع اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة نظراً لتنوع واختلاف ثقافاتهن من الريف والحضر.
  - المجال البشري: طبقت الدراسة على عدد (١٢٠) طالبة وهم طالبات الفرقة الأولى والثانية بالقسم.
  - المجال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية وجمع البيانات الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٥ إلى ٢٠٢٣/٥/١٠.

#### ثامنا: أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة واتساقاً مع منهجيتها اعتمدت الدراسة على مقياس اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة والذي (أعدّه الباحثان).

ويسعى هذا المقياس إلى قياس عدة أبعاد لاتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة وهي الاتجاهات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية).

ويتكون المقياس من خمسة وأربعين عبارة تمثل الأبعاد الثلاث المذكورة.

#### صدق المحتوى:

حيث قام الباحثان بتحليل الكتابات النظرية المتصلة بأنماط الاتجاهات وأبعادها، وكذلك الرجوع إلى المقاييس التي تناولت اتجاهات الشباب الجامعي بصفة عامة، والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، مثل مقياس اتجاهات الشباب الجامعي إعداد خالد حسانين ٢٠٠٢، واتجاهات طلاب الجامعة نحو الأنشطة الطلابية إعداد مصطفى محمود ٢٠٠٨، ومقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو الحقوق والواجبات المجتمعية إعداد محمد سليم، مع تغيير بعض عبارات المقياس لكي تتوافق مع مشكلة وعينة الدراسة.

#### الصدق الظاهري:

حيث قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية وقسم الخدمة الاجتماعية في الأزهر وحلوان وأسيوط والفيوم وأسوان، لتحكيم المقياس من حيث وضوح العبارات ومناسبتها من حيث الصياغة بجانب ارتباطها بمحورها، وقد تم حذف وإضافة كل العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين عليها (٨٠% فأكثر)، وبذلك أصبح عدد العبارات (٣٦).

#### ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة الاختبار على (١٠) طالبات بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية البنات الإسلامية بأسيوط بفواصل زمني عشرة أيام وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) معاملات ثبات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
المحور الأول	٠,٧٨
المحور الثاني	٠,٧٥
المحور الثالث	٠,٧٦
الاستبيان ككل	٠,٧٧

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الثبات للمقياس بلغ (٠,٧٧) للمقياس ككل وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها تطبيق المقياس.

نتائج الدراسة:

البعد الأول: الخاص بتعديل الاتجاهات المعرفية:

جدول (٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات المعرفية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	أعرف مهنة الخدمة الاجتماعية قبل دراستي لها	٢,٨٨	١,٣٤٥	٧
٢	أهتم بمصادر المعرفة الحديثة المستخدمة في ممارسة المهنة.	٢,٩٥	٠,٢٨٩	٣
٣	أتعرف على المهارات الحديثة في الممارسة المهنية.	٢,٨٩	١,٢٢٨	٦
٤	ازداد وعي بأهمية المعارف المرتبطة بالتحول الرقمي.	٢,٩١	١,٢٢٣	٥
٥	أحرص على تزويد أفراد المجتمع بمعلومات صحيحة عن دور الاخصائي الاجتماعي من خلال مهارة الاتصال الرقمي.	٢,٨٥	١,٢٦٨	٨
٦	أعرف النظريات الحديثة المرتبطة بالمهنة أتحدث عن مهنة الخدمة الاجتماعية أمام زميلاتي في الأقسام الأخرى.	٢,٩٣	١,٢٣٨	٤
٧	أحرص على استخدام التكنولوجيا الحديثة في استذكار دروسي.	٢,٨٢	١,٣٠٩	٩
٨	أستفيد من دراستي للخدمة الاجتماعية في شئون حياتي.	٢,٦٨	١,٤٠٢	١١
٩	أزيد من معارفي عن المهنة في ظل التحول الرقمي.	٢,٧٨	١,٢٧١	١٠
١٠	أحرص على معرفة الوسائل التكنولوجية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية.	٣,٠٠	١,٢٧٠	١
١١	أستفيد من الأبحاث الجديدة في الخدمة الاجتماعية في عمل ما يطلب مني من أبحاث دراسية.	٢,٩٦	١,٢٥٣	٢
١٢	أهتم بحضور المؤتمرات العلمية الخاصة بتطوير مهنة الخدمة الاجتماعية.	٢,٨٨	١,٢٧٤	٧م
	إجمالي الاستجابات (١٤٤٠)	٢,٨٧	١,١٧١	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٢) أن استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات المعرفية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسيوط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وانحراف معياري (١,١٧١).

حيث جاء في الترتيب الأول العبارة (أحرص على معرفة الوسائل التكنولوجية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية) بمتوسط (٣,٠٠) وانحراف معياري (١,٢٧٠)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة (أستفيد من الأبحاث الجديدة في الخدمة الاجتماعية في عمل ما يطلب مني من أبحاث دراسية) بمتوسط (٢,٩٦) وانحراف معياري (١,٢٥٣)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة (أهتم

بمصادر المعرفة الحديثة المستخدمة في ممارسة المهنة) بمتوسط (٢,٩٥) وانحراف معياري (٠,٢٨٩).

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة (أزيد من معارف عن المهنة في ظل التحول الرقمي) بمتوسط (٢,٧٨) وانحراف معياري (١,٢٧١)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (أستفيد من دراسي للخدمة الاجتماعية في شئون حياتي) بمتوسط (٢,٦٨) وانحراف معياري (١,٤٠٢).

يتضح من قراءة الجدول أن الاتجاه المعرفي لدى الطابات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية متوسط، وهذا يؤكد على ما أشارت إليه دراسة شرقاوي (٢٠٠٦) حيث أشارت إلى ضرورة تطوير البناء المعرفي والمهاري لطريقة خدمة الجماعة من حيث إعداد الأخصائي الاجتماعي وكذلك البرامج المتنوعة في مجال التعليم والتدريب، بما فيها من معسكرات وأنشطة متنوعة بهدف رفع مستوى أدائهم، والعمل على إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية وفقاً لمتطلبات العصر، وتزويدهم بالمهارات والمعارف والاتجاهات البناءة نحو المهنة وبما يمكنهم من ملاحقة التطورات المستمرة في المجتمع.

وكذلك دراسة سرور (٢٠١١) حيث أشارت إلى أهمية الاهتمام بالعمل على تطوير تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية، وإلى أهمية جودة التدريس لها، كما أوصت بضرورة العمل على تقوية الاتجاهات الإيجابية بين العاملين في الخدمة الاجتماعية، وتزويدهم بالمعارف المتكاملة، والمهارات الأساسية لممارسة المهنة، والاهتمام بأساليب ووسائل ممارسة المهنة، ومنها المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

#### البعد الثاني: الخاص بتعديل الاتجاهات الوجدانية:

جدول (٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات الوجدانية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	أحس بأهمية التعرف على التطورات الخاصة بالمهنة	٢,٥٨	١,٣٢٦	٩
٢	أساهم في توعية زميلاتي بأهمية مهنة الخدمة الاجتماعية	٢,٥١	١,٢٩٠	١١
٣	أجد تشجيع من أساتذة القسم للمشاركة في استخدام التقنية الحديثة في الأنشطة المهنية	٢,٧٢	١,٣٦٧	٥
٤	أحب أداء دوري بنجاح داخل كليتي وقسمي	٢,٩٣	١,٢٥٥	٢
٥	أستفيد من دراسي للخدمة الاجتماعية في شئون حياتي.	٣,٠١	١,٢٢٦	١
٦	أشعر بالرغبة في استخدام التسجيل الرقمي في مهامي الدراسية	٢,٧٤	١,٢٥٤	٤
٧	أتخوف على مستقبلي المهني في الخدمة الاجتماعية	٢,٩٣	١,٢٦٨	٢م
٨	أشعر بأن للخدمة الاجتماعية المستخدمة للتكنولوجيا الحديثة دورا فعالا في التنمية	٢,٦٥	١,٢٦٨	٧
٩	أحزن عند مقارنة نفسي بزميلاتي في التخصصات	٢,٦٤	١,٣٨٩	٨

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
	الأخرى			
١٠	أحس بالراحة في محاضراتي حتى لو تأخرت	٢,٦٦	١,٣٣٨	٦
١١	أغضب عند التقليل من قيمة مهنة الخدمة الاجتماعية	٢,٥٣	١,٣٦٥	١٠
١٢	أشعر بتغيير ايجابي لدي من خلال دراستي للخدمة الاجتماعية	٢,٨١	١,٢٨٥	٣
	إجمالي الاستجابات (١٤٤٠)	٢,٧٢	١,٣٠٢	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٣) أن استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات الوجدانية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسيوط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وانحراف معياري (١,٣٠٢).

حيث جاء في الترتيب الأول العبارة (أستفيد من دراستي للخدمة الاجتماعية في شئون حياتي) بمتوسط (٣,٠١) وانحراف معياري (١,٢٢٦)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة (أحب أداء دوري بنجاح داخل كليتي وقسمي، أتخوف على مستقبلي المهني في الخدمة الاجتماعية) بمتوسط (٢,٩٣) وانحراف معياري (١,٢٥٥ و ١,٢٦٨)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة (أشعر بتغيير ايجابي لدي من خلال دراستي للخدمة الاجتماعية) بمتوسط (٢,٨١) وانحراف معياري (١,٢٨٥).

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة (أغضب عند التقليل من قيمة مهنة الخدمة الاجتماعية) بمتوسط (٢,٥٣) وانحراف معياري (١,٣٦٥)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (أساهم في توعية زميلاتي بأهمية مهنة الخدمة الاجتماعية) بمتوسط (٢,٥١) وانحراف معياري (١,٢٩٠).

يتبين من الجدول السابق أن الاتجاهات الوجدانية لدى الطالبات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية متوسطة، ولقد أكدت دراسة دور هام (Durham, 2000) على أهمية وضرة دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراسة بالجامعة مع أهمية معرفة طموحات الطلاب ودراسة اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، وتوقعاتهم نحوها، مع العمل على إكسابهم المعارف والخبرات حول مجتمع الجامعة الجديد والعمل على إدخالهم في المناقشات والمناظرات، بالإضافة إلى إشراكهم في الأنشطة الجماعية المتنوعة، بما يدعم اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهنة المستقبلية.

وكذلك دراسة حسنين (٢٠٠٤) والتي استهدفت اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية، وانتهت الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل المهني للدراسة باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا، وأوصت الدراسة بالعمل على تنمية الاتجاه نحو تعليم المهنة في المجالات التطبيقية المتعددة لمهنة الخدمة الاجتماعية.

### البعد الثالث: الخاص بتعديل الاتجاهات السلوكية:

جدول (٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات السلوكية

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	يضعف مساهمة المهنة في مواجهة مشكلات الأفراد لقلّة استخدامها للتكنولوجيا الحديثة	٢,٩٠	١,٢٨٦	٤
٢	تساعدني مهنة الخدمة الاجتماعية في إقامة علاقات طيبة مع الآخرين من خلال تطبيقات تواصل اجتماعي	٣,٠١	١,٢٧٣	١
٣	يقل الاستفادة من الخدمة الاجتماعية في الحياة اليومية بسبب قلّة توافر مصادر المعلومات الحديثة	٢,٧٨	١,٢٩٩	٦
٤	أستفيد من دراسي في التعرف على المثيرات التي تؤثر على السلوك الانساني	٢,٩٣	١,٢٨٤	٣
٥	يضعف دور المهنة حاليا في التعامل مع مشكلات الشباب الجامعي	٢,٥٩	١,٣٦٣	١٠
٦	تفيد الملاحظة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التوجيه الى أنماط السلوك الايجابي نحو المهنة	٢,٦٨	١,٣٢٢	٧
٧	أسعى لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في عملي المهني مستقبلا	٢,٨٣	١,٢٩٤	٥
٨	أتجاوب مع ما يطلبه مني عضو هيئة التدريس من أنشطة مهنية حديثة.	٢,٩٣	١,٢٦٢	٣
٩	تشجع البرامج الأكاديمية على اجراء بحوث ومشروعات طلابية عن الوسائل الالكترونية في التطور المهني	٢,٩٩	١,٢١٣	٢
١٠	أستفيد من الأنشطة الاجتماعية في مراعاة السلوكيات المرغوبة في علاقاتي مع الآخرين	٢,٦٧	١,٣٣٧	٨
١١	يحرص القسم على عقد لقاءات بين خبراء العمل الاجتماعي لنقل الخبرات	٢,٦٨	١,٣٢٨	٧
١٢	يمكن تعديل السلوك من خلال النصيح والارشاد والتوجيه باستخدام وسائل اتصال حديثة	٢,٦٤	١,٣٤٠	٩
	إجمالي الاستجابات (١٤٤٠)	٢,٨٠	١,٣٠٠	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٤) أن استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات السلوكية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسسيوط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وانحراف معياري (١,٣٠٠).

حيث جاء في الترتيب الأول العبرة (تساعدني مهنة الخدمة الاجتماعية في إقامة علاقات طيبة مع الآخرين من خلال تطبيقات تواصل اجتماعي) بمتوسط (٣,٠١) وانحراف معياري (١,٢٧٣)، وجاء في الترتيب الثاني العبرة (تشجع البرامج الأكاديمية على اجراء بحوث ومشروعات طلابية عن الوسائل الالكترونية في التطور المهني) بمتوسط (٢,٩٩) وانحراف معياري (١,٢١٣)، وجاء في

الترتيب الثالث العبارتين (أستفيد من دراستي في التعرف على المثبرات التي تؤثر على السلوك الإنساني، أتجاوب مع ما يطلبه مني عضو هيئة التدريس من أنشطة مهنية حديثة) بمتوسط (٢,٩٣) وانحراف معياري (١,٢٨٤ و ١,٢٦٢).

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة (يمكن تعديل السلوك من خلال النصيح والارشاد والتوجيه باستخدام وسائل اتصال حديثة) بمتوسط (٢,٦٤) وانحراف معياري (١,٣٤٠)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (يضعف دور المهنة حاليا في التعامل مع مشكلات الشباب الجامعي) بمتوسط (٢,٥٩) وانحراف معياري (١,٣٦٣).

يتضح من العرض السابق أن الاتجاهات السلوكية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية متوسطة، ولقد أكدت دراسة التمامي (٢٠٠٨) والتي دارت حول اختبار فاعلية استخدام المدخل المعرفي السلوكي في طريقة خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو المهنة وانتهت الدراسة إلى فاعلية استخدام هذا النموذج وطريقة خدمة الجماعة في تعديل اتجاهات الطالب الجدد بالفرقة الأولى نحو المهنة معرفيًا وانفعاليًا وسلوكيًا بما يؤكد أهمية استخدام طريقة خدمة الجماعة بوسائلها وأساليبها المتنوعة ومنها المعسكرات في تعديل اتجاهات الطلاب نحو المهنة وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم المهنة.

### النتائج العامة للدراسة:

- ١- أن استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات المعرفية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسويط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وانحراف معياري (١,١٧١).
- ٢- أن استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات الوجدانية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسويط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وانحراف معياري (١,٣٠٢).
- ٣- أن استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات السلوكية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسويط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وانحراف معياري (١,٣٠٠).

### التوصيات والمقترحات:

- ١- ضرورة تنمية وعي الطالبات الراغبات في الالتحاق بدراسة مهنة الخدمة الاجتماعية.
- ٢- إبراز دور مهنة الخدمة الاجتماعية في جميع مناحي الحياة الاجتماعية مما ينعكس على اتجاهات الطالبات نحوها.
- ٣- عقد ندوات ولقاءات توضح أهمية دور الخدمة الاجتماعية وكيفية الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية في تطوير المهنة وتعديل الاتجاهات نحوها.
- ٤- عقد ورش عمل ودورات تدريبية عن التحول الرقمي للإعداد الطالبات بقسم الخدمة الاجتماعية، حيث إن التحول الرقمي الآن من متطلبات العصر الواجب مواكبتها.

التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتعديل اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي

الأسس الذي اعتمد عليها التصور المقترح:

- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمحاكم بالاتجاهات لاسيما طلاب الجامعة.
- ملاحظات الباحثان ومقابلاتهما مع المتخصصين والخبراء الذين عملوا في هذا المجال.

- تواجد الباحثان وعملهما أعضاء هيئة تدريس في قسم الخدمة الاجتماعية بكلية البنات الإسلامية بأسسيوط.

#### الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

- استراتيجية البناء المعرفي: هي إحدى استراتيجيات التدخل المبني والتي تتضمن عددا من التكنيكات تستخدم مع نوعية من العملاء لديهم قصور أو مشكلات أو نقص في الجانب المعرفي أو أفكار سلبية تؤثر على سلوكهم، مثل تكنيك (المواجهة - التدعيم - التوضيح والتفسير - التشجيع)، لذا يقوم الأخصائي الاجتماعي بأدواره (كمعلم - كمرشد - كمنهي - كمقوم) لكي يستطيع تنفيذ تلك الاستراتيجية.

- استراتيجية التفاعل الجماعي: وهذا في محاولة لإيجاد جو من التفاعل الجماعي الذي ينشأ بين الطالبات مع بعضهم، وذلك من خلال الأنشطة وأثناء تطبيق التصور المقترح بصورة تتيح تعديل أفكارهن واتجاهاتهن نحو مهنة الخدمة الاجتماعية.

- استراتيجية مراجعة وإعادة تحديد الأهداف: وتساعد هذه الاستراتيجية العملاء على تحقيق الأهداف بما يتماشى مع طبيعة ووظيفة المؤسسة، وذلك من خلال معونتها للعملاء على النضج وتنمية الشخصية لديهم، وبالتالي توجيههم إلى المعرفة والسلوكيات الإيجابية، مثل تكنيك (التوجيه - التوضيح - المناقشة الجماعية)، لذا يؤدي الباحث دوره (كخبير - كمعلم - كمرشد - كواضع للبرامج) حتى يتم تنفيذ تلك الاستراتيجية في البحث الراهن.

- استراتيجية بناء الاتصالات: وتستخدم مع طالبات الجامعة وبعضهن البعض، بهدف فتح قنوات اتصال بينهن بجانب الباحث وكافة الأنساق الأخرى، وذلك بالصورة التي تنمي وتعديل اتجاهاتهن لتكن إيجابية نحو المهنة، لذا يقوم الباحث (كموجه - كوسيط - كممكن - كمرشد).

الأدوات المستخدمة في التصور المقترح: يوجد العديد من الأدوات منها (المقابلة - المحاضرات - الملاحظة العلمية - المناقشة الجماعية - الاجتماعات).

محتوى التصور المقترح: يعد محتوى التصور المقترح وسيلة لمساعدة طالبات الخدمة الاجتماعية في تعديل اتجاهاتهن نحو المهنة، وفيما يلي يعرض الباحثان أهم الأنشطة التي يحتوي عليها التصور المقترح لتعديل الاتجاهات لدى طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة:

- ١- تعديل الاتجاهات المعرفية للطالبات نحو المهنة وتشمل:
  - محاضرة حول (أهمية الاطلاع على المعارف المرتبطة بالخدمة الاجتماعية).
  - مناقشة جماعية حول (أهمية الاستفادة من دراسة الخدمة الاجتماعية في شئون الحياة).
  - ندوة حول (أهمية حضور المؤتمرات العلمية الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية ودورها في رفع المستوى المعرفي للطالبات).
- ٢- تعديل الاتجاهات الوجدانية للطالبات نحو المهنة وتشمل:
  - ندوة حول (الوعي بأهمية ومكانة مهنة الخدمة الاجتماعية).
  - مناقشة جماعية حول (رضا طالبات الخدمة الاجتماعية عن دراستهن مقارنة بالتخصصات الأخرى).
  - دائرة حوار حول (مساعدة الطالبات لبعضهن في مواجهة مشكلاتهن الدراسية).

- 
- محاضرة حول (أهمية مشاركة الطالبات في الأنشطة الجماعية التي ينظمها القسم).
  - ٣- تعديل الاتجاهات السلوكية للطالبات نحو المهنة وتشمل:
    - ندوة حول (الاستفادة من مهنة الخدمة الاجتماعية في إقامة علاقات إيجابية).
    - محاضرة حول (دور المهنة في فهم اتجاهات العملاء والعمل على تعديلها للأفضل).

## المراجع:

### المراجع العربية:

- أبو السعود، منى جلال. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. بحث منشور مجلة كلية الخدمة للدراسات والبحوث الاجتماعية. ع ٢١٤، ج ٢١، ٤. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- أبو هريرة، محمد إبراهيم. (٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية: واقع الممارسة الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في تنمية قدرتهم على الممارسة المهنية الرقمية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ٥٥٤.
- أحلام، فرج عبد المنعم. (٢٠١٧). برنامج مقترح للممارسة في الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية فريق العمل في دمج المعاقين بمدارس التعليم الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.
- أحمد، صفاء أبوبكر. (٢٠١٩). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ٦١٤.
- أحمد، نبيل إبراهيم. (٢٠٠٢). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة. مكتبة زهراء الشر. القاهرة.
- إدريس، ابتسام رفعت. (٢٠٠٢). ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن التحاق الطلاب بالجامعة. المؤتمر العلمي الخامس عشر للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. المجلد الأول.
- البار، عدنان والمرجي، خالد. (٢٠١٨). التحول الرقمي كيف ولماذا؟ جامعة الملك عبد العزيز. السعودية.
- بارح، سامية. (٢٠٠٦). التدخل المبني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي. المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- البريثن، عبد العزيز. (٢٠١٣). توظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية الإلكترونية. مجلة الآداب. ٢٥٤، ج ٣.
- البساطي، السيد. (٢٠١٢). التدخل المبني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة. المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

- التمامي، علي. (٢٠٠٨). استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتعديل اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية الجدد نحو المهنة. المؤتمر العلمي الحادي والعشرون. ج٤. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- جبريل، ثريا عبد الرؤوف. (٢٠٠٥). نماذج ومدخل في خدمة الفرد. مطبعة نور الايمان. القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء. (٢٠٢٠). كتاب الاحصاء السنوي لعام ٢٠١٩.
- حبيب، جمال شحاته، وآخرون. (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. جامعة حلوان.
- حسانين، خالد محمد. (٢٠٠٧). استخدام العلاج المعرفي السلوكي من منظور طريقة خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات شباب الجامعة نحو استخدام شبكة الإنترنت. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- حسانين، يسري سعيد. (٢٠٠٤). نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ١٦٤. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- خليفة، شحاته ومحمد، عبد المنعم. (١٩٩٥). سيكولوجية الاتجاهات. دار غريب للطباعة والتوزيع.
- الدمهوري، عباس عوض. (١٩٩٤). علم النفس الاجتماعي. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية.
- زيدان، حكيمة رجب. (٢٠١٨). متطلبات استخدام الأخصائي الاجتماعي "الابتكار" في أنشطة مراكز الشباب الريف. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- السحبي، أسماء مصطفى. (٢٠٠٣). الاتجاه العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل أنماط السلوك غير السوي للطلاب المدارس الثانوية الفنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- السروجي، طلعت مصطفى. (٢٠١٣). إدارة المؤسسات الاجتماعية لإصلاح والتطوير. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.
- سرور، ماجدة فريد. (٢٠١١). المجتمع الافتراضي والتنبؤ بمستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ٣١٤، ج٦. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- سعد، محمد الظريف ومنقريوس، نصيف فهي. (٢٠٠٧). المهارات الاشرافية وتطبيقاتها في العمل مع الجماعات. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. جامعة حلوان.
- السكري، أحمد شفيق. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية.

- سليم، محمد محمد. (٢٠١٢). رؤية مستقبلية لدور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الشباب الجامعي في ضوء الدولة المدنية الحديثة. بحث منشور في المؤتمر الخامس والعشرون. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- سليمان، حسين حسن وآخرون. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت.
- السنهوري، أحمد محمد. (٢٠٠١). الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية. ط٣. دار النهضة العربية. القاهرة.
- سيد، شامية جمال. (٢٠٢١). متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع٣٥، ج٣.
- السيد، فاطمة خليفة. (٢٠١٧). الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية ومسئوليات الممارسة المهنية. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس. كلية البنات للأدب والعلوم التربوية. ع١٨.
- السيدي، محمود ناجي. (٢٠٠٦). ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتدعيم السلوك الاستقلالي للأطفال المعاقين ذهنياً. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع٢٠، ج٢.
- الشاهر، شاهر إسماعيل. (٢٠٢١). البحث العلمي وأخلاقياته في عصر التحول الرقمي. بحث منشور في المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية. ع٢، ج١١.
- الشرقاوي، محمد كامل. (٢٠٠٦). جودة البناء المعرفي لطريقة خدمة الجماعة. المؤتمر العلمي التاسع عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- صالح، عبد المجدي محمود. (٢٠٠٠). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- صقر، محمد شريف. (١٩٩٧). أهم المداخل الحديثة في خدمة الفرد وتطبيقاتها في المجال المدرسي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع٣٤، ج١.
- عبد الباقي، سلوى محمد. (٢٠٠٢). موضوعات في علم النفس الاجتماعي. مركز الإسكندرية للكتاب. الإسكندرية.
- عبد الله، مجدي أحمد. (٢٠٠٠). السلوك الاجتماعي وديناميته. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- عبد المجيد، هشام سيد. (٢٠٠٨). المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. دار المهندس للطباعة. القاهرة.
- عبد المجيد، هشام سيد وآخرون. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت.

- عثمان، عبد الفتاح والسيد، علي الدين. (١٩٩٣). نظريات خدمة الفرد المعاصرة وقضايا المجتمع العربي. مكتبة عين شمس.
- عثمان، عبد الفتاح. (٢٠٠٢). خدمة الفرد بين النظريات الحديثة ومهارات العصر. بل برنت للطباعة. القاهرة.
- علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٩). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية "أسس نظرية - نماذج تطبيقية". ط٢. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٠). مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية. المؤتمر العلمي الثالث عشر للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٢). مقدمة في الخدمة الاجتماعية. مكتبة النهضة العربية. القاهرة.
- علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠١٠). استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية. مكتبة الزهراء. الرياض.
- علي، ماهر أبو المعاطي وجلاله، أيمن أحمد. (٢٠١٠). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. مكتبة نور الايمان للطباعة. القاهرة.
- علي، ماهر أبو المعاطي وماجدي، عاطف محفوظ. (٢٠١١). مهارات الممارسة المهنية وتطبيقاتها في الخدمة الاجتماعية. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- عويس، محمد. (٢٠٠٣). البحث في الخدمة الاجتماعية "الدراسة والتشخيص في بحوث الخدمة الاجتماعية". دار النهضة العربية. القاهرة.
- فضلي، وفاء محمد. (٢٠٠٣). تطوير التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعي. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ١٥٤، ج٢.
- الفيقي، مصطفى محمد. (٢٠١٧). واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ٥٨٤، ج٨.
- فهيم، محمد سيد. (١٩٩٨). اتجاهات الشباب نحو ظاهرة العنف ضد المرأة. جامعة حلوان.
- القاضي، فتحية محمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج التدخل المهني القائم على "خدمة الفرد الجماعية" في تنمية وعي طالبات الجامعات بثقافة الاختلاف في ظل التحديات المعاصرة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ٣٩٤، ج٢.
- لسان العرب. دار صادر. بيروت.
- محفوظ، ماجدي عاطف وآخرون. (٢٠٠٨). المهارات التطبيقية للإشراف في العمل مع الجماعات. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. جامعة حلوان.
- محمد، إبراهيم عيد. (٢٠٠٢). علم النفس الاجتماعي. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.

- محمد، شرين مرزوق وعلي، أمل محمد. (٢٠١٩). اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي والمرحلة الثانوية نحو الزواج المبكر في مدينة عمان. مجلة العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. عمان. ٤٦٤، ج ١.
- محمد، عادل عبدالله. (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي "أسس وتطبيقات". دار الرشاد للطباعة والنشر. القاهرة.
- محمود، مصطفى محمد. (٢٠٠٨). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ٢٥٤، ج ٢.
- مدبولي، صفاء عادل. (٢٠٠٦). استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال المعرضين للانحراف. المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. مج ٢.
- مرسي، أحمد زكي. (٢٠٠٣). استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التأهيل الاجتماعي لمدمني الهيروين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- مرعي، إبراهيم بيومي وآخرون. (١٩٩٧). دراسات في خدمة الجماعة. مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. القاهرة.
- مصطفى، عادل محمود. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم. المؤتمر العلمي الثامن عشر للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- المعجم الوجيز (١٩٩٩). مجمع اللغة العربية. القاهرة.
- موسى، أحمد بسيوني. (٢٠٠٣). استخدام تكنيك النمذجة السلوكية مع جماعات الأحداث في تعديل اتجاهاتهم نحو المحافظة على ممتلكات الآخرين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ٢٥٤، ج ١.
- النوحى، عبد العزيز فهدى. (٢٠٠٢). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية "عملية حل المشكلة ضمن إطار نسق ايكولوجي". بدون جهة نشر. القاهرة.
- هاشم، أحمد مرعي. (٢٠١٨). دور تنظيمات في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي. دراسة منشورة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية في الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم.
- همام، سامية عبد الرحمن. (٢٠٠٤). استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتخفيف القلق الاجتماعي لدى طلاب الثانوية العامة. المؤتمر العلمي السابع عشر للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. مج ١.

الوردان، فهد عجمي. (٢٠١٥). دور الخدمة الاجتماعية في التعديل السلوكي بمجال الأحداث الجانحين "دراسة ميدانية". الكويت.

يحيى، حنان عبد الرحمن. (١٩٩٧). فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تعديل أسلوب حياة الأطفال المرضى بأمراض القلب المزمنة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة. فرع الفيوم.

#### المراجع العربية مترجمة:

- Abu Al-Saud, Mona Jalal. (2020). Requirements for implementing electronic practice of social service in light of digital transformation. Research published in the Journal of the College of Service for Social Studies and Research. No. 21, Part 21, Part 4. Faculty of Social Work. Fayoum University.
- Abu Harja, Muhammad Ibrahim. (2016). Digital information technology as a variable in developing social workers' ability to practice digital professional practice: The reality of digital practice and a vision for a proposed program to train social workers to use digital information technology to develop their ability to practice digital professional practice, Social Service Journal, Egyptian Society of Social Workers. P. 55.
- Ahlam, Faraj Abdel Moneim. (2017). A proposed program for social service practice to increase the effectiveness of the work team in integrating people with disabilities into primary schools. A magister message that is not published. Faculty of Social Work. Assiut University.
- Ahmed, Safaa Abu Bakr. (2019). A proposed program from the perspective of general practice in social service to develop a culture of acceptance of others among university youth. Social Service Journal. Egyptian Association of Social Workers. P. 61.
- Ahmed, Nabil Ibrahim. (2002). Models and theories in community service. Zahraa Al-Shar Library. Cairo.
- Idris, Ibtisam Refaat. (2002). Practicing cognitive-behavioral therapy in the service of the individual to alleviate the social and psychological problems resulting from students' enrollment in university. Fifteenth Scientific Conference on Social Service. Faculty of Social Work. Helwan University. First volume.
- Al-Bar, Adnan and Al-Marja, Khaled. (2018). Digital transformation how and why? King Abdulaziz University. Saudi Arabia.
- Yes, Samia. (2006). Professional intervention in the way society is organized to develop citizenship values among university youth. The nineteenth scientific conference on social service. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Al-Braithen, Abdul Aziz. (2013). Employing technology in electronic social service. Arts Magazine. Verse 25, Part 3.
- Al-Bassati, Mr. (2012). Professional intervention with the life model from the perspective of general social service practice and developing life skills for female breadwinners. The twenty-fifth scientific conference on social service. Faculty of Social Work. Helwan University.



- Al Tamami, Ali. (2008). Using the cognitive-behavioral approach from the perspective of working with groups and modifying the attitudes of new social work students towards the profession. Twenty-first scientific conference. C4. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Gabriel, Soraya Abdel Raouf. (2005). Models and approaches to serving the individual. Nour Al-Iman Press. Cairo.
- Central Agency for Public Mobilization and Statistics. (2020). Statistics yearbook for 2019.
- Habib, Gamal Shehata, and others. (2014). Social service in the field of youth care and the school field. University Book Publishing and Distribution Center. Helwan University.
- Hassanein, Khaled Muhammad. (2007). Using cognitive-behavioral therapy from the perspective of community service and modifying university youth's attitudes toward using the Internet. Unpublished doctoral dissertation. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Hassanein, Yousry Saeed. (2004). A model of social goals in how to work with groups and develop female students' attitudes toward social work education. Published research. Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. P. 16. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Khalifa, Shehata and Mohamed, Abdel Moneim. (1995). Psychology of trends. Dar Gharib for Printing and Distribution.
- Al-Damanhour, Abbas Awad. (1994). Social Psychology. University Knowledge House. Alexandria.
- Zidane, Hakima Rajab. (2018). Requirements for the use of social worker "Innovation" in the activities of rural youth centers. Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Work. Fayoum University.
- Al-Suhaimi, Asmaa Mustafa. (2003). The direction of cognitive behavioral therapy in serving the individual and modifying the abnormal behavior patterns of technical secondary school students. Unpublished doctoral dissertation. Faculty of Social Work. Fayoum University.
- Al-Sarouji, Talaat Mustafa. (2013). Management of social institutions for reform and development. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. Oman.
- Sorour, Magda Farid. (2011). Virtual society and predicting the future of social work education in Egypt. Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Verse 31, Part 6. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Saad, Muhammad Al-Darif, Menkarious, Nassif Fahmy. (2007). Supervisory skills and their applications in working with groups. University Book Publishing and Distribution Center. Helwan University.
- Al-Sukkari, Ahmed Shafiq. (2000). Dictionary of social work and social services. University Knowledge House. Alexandria.

- Salim, Muhammad Muhammad. (2012). A future vision for the role of the social worker with university youth groups in light of the modern civil state. Research published in the twenty-fifth conference. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Suleiman, Hussein Hassan and others. (2005). General practice in social service with the group, institution and society. Glory of the university institution for studies, publishing and distribution. Beirut.
- Al-Sanhouri, Ahmed Muhammad. (2001). Advanced general practice in social work. 3rd edition. Arab Renaissance House. Cairo.
- Sayed, Shamiya Jamal. (2021). Requirements for the use of online therapy in the professional practice areas of the service. Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Work. Helwan University. Verse 35, Part 3.
- Mr. Fatima Khalifa. (2017). Code of ethics for social work and responsibilities for professional practice. Journal of Scientific Research in Education. Ain-Shams University. Girls College of Arts and Educational Sciences. P. 18.
- Suleiman, Hussein Hassan and others. (2005). General practice in social service with the group, institution and society. Glory of the university institution for studies, publishing and distribution. Beirut.
- Al-Sanhouri, Ahmed Muhammad. (2001). Advanced general practice in social work. 3rd edition. Arab Renaissance House. Cairo.
- Al-Sisi, Mahmoud Naji. (2006). Practicing cognitive-behavioral therapy to serve the individual and support independent behavior for mentally disabled children. Research published in the Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Work. Helwan University. Verse 20, Part 2.
- Al-Shaher, Shaher Ismail. (2021). Scientific research and its ethics in the era of digital transformation. Research publication of the International Journal for the Publishing of Scientific Studies. Verse 2, Part 11.
- Al-Sharqawi, Muhammad Kamel. (2006). The quality of the cognitive construction of the method of serving the community. Nineteenth Scientific Conference. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Saleh, Abdel Mohi Mahmoud. (2000). Social work and professional practice areas. University Knowledge House. Alexandria.
- Saqr, Muhammad Sharif. (1997). The most important modern approaches to serving the individual and their applications in the school field. Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Work. Helwan University. Verse 34, Part 1.
- Abdel Baqi, Salwa Muhammad. (2002). Topics in social psychology. Alexandria Book Center. Alexandria.
- Abdullah, Magdy Ahmed. (2000). Social behavior and its dynamics. University Knowledge House. Alexandria.
- Abdel Majeed, Hisham Sayed. (2008). Introduction to general practice in social service. Dar Al-Muhandis for Printing. Cairo.



- Abdel Majeed, Hisham Sayed and others. (2005). General practice in social work with the individual and family. University Institution for Studies, Publishing and Distribution. Beirut.
- Othman, Abdel Fattah and El-Sayed, Ali El-Din. (1993). Contemporary individual service theories and issues in Arab society. Ain Shams Library.
- Othman, Abdel Fattah. (2002). Serving the individual between modern theories and contemporary skills. BelPrint Printing. Cairo.
- Ali, Maher Abu Al-Maati. (2009). General practice in social service: "Theoretical foundations - applied models." 2nd ed. Zahraa Al Sharq Library. Cairo.
- Ali, Maher Abu Al-Maati. (2000). An introduction to the general practice of social service to deal with social problems and phenomena. The Thirteenth Scientific Conference on Social Service. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Ali, Maher Abu Al-Maati. (2002). Introduction to social service. Arab Nahda Library. Cairo.
- Ali, Maher Abu Al-Maati. (2010). Strategies and tools for professional intervention in social service. Al-Zahraa Library. Riyadh.
- Ali, Maher Abu Al-Maati and His Majesty, Ayman Ahmed. (2010). General practice in social work. Nour Al-Iman Printing Library. Cairo.
- Ali, Maher Abu Al-Maati and Magdy, Atef Mahfouz. (2011). Professional practice skills and their applications in social service. Zahraa Al Sharq Library. Cairo.
- Owais, Muhammad. (2003). Research in social service "Study and diagnosis in social service research." Arab Renaissance House. Cairo.
- Fadli, Wafa Muhammad. (2003). Developing field training for female social work students. Research published in the Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Work. Helwan University. Verse 15, Part 2.
- Al-Fiqi, Mustafa Muhammad. (2017). The reality of social workers using some information and communication technology means in working with individual cases. Social Service Journal. Egyptian Association of Social Workers. No. 58, Part 8.
- Fahmy, Muhammad Sayed. (1998). Youth attitudes towards the phenomenon of violence against women. Helwan University.
- Judge, Fathia Muhammad. (2015). The effectiveness of the professional intervention program based on "collective individual service" in developing female university students' awareness of the culture of difference in light of contemporary challenges. Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Work. Helwan University. Verse 39, Part 2.
- Mahfouz, Magdy Atef, and others. (2008). Applied skills for supervision in working with groups. University Book Publishing and Distribution Center. Helwan University.

- Muhammad, Ibrahim Eid. (2002). Social Psychology. Zahraa Al Sharq Library. Cairo.
- Muhammad, Sherine Marzouk and Ali, Amal Muhammad. (2019). Attitudes of female students in the tenth grade and secondary school towards early marriage in the city of Amman. Journal of Educational Sciences. University of Jordan. Oman. Verse 46, Part 1.
- Muhammad, Adel Abdullah. (2000). Cognitive-behavioral therapy "Foundations and Applications". Dar Al-Rashad for Printing and Publishing. Cairo.
- Mahmoud, Mustafa Muhammad. (2008). The role of student activities in strengthening the values of good citizenship among university youth. Research published in the Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Work. Helwan University. Verse 25, Part 2.
- Madbouly, Safaa Adel. (2006). Using cognitive-behavioral therapy to serve the individual to alleviate the problems of social relationship disorder in children exposed to delinquency. The nineteenth scientific conference on social service. Faculty of Social Work. Helwan University. Mug 2.
- Morsi, Ahmed Zaki. (2003). Using general practice in social service to achieve social rehabilitation for heroin addicts. A magister message that is not published. Faculty of Social Work. Helwan University.
- Marhi, Ibrahim Bayoumi and others. (1997). Studies in community service. Library of the College of Social Work. Helwan University. Cairo.
- Mustafa, Adel Mahmoud. (2005). General practice in social service and problems of groups of mentally disabled children who are capable of learning. The Eighteenth Scientific Conference on Social Service. Faculty of Social Work. Helwan University.
- The Brief Dictionary (1999). Arabic Language Academy. Cairo.
- Musa, Ahmed Bassiouni. (2003). Using behavioral modeling techniques with groups of juveniles to modify their attitudes towards preserving the property of others. Journal of Studies in Social Service and Human Sciences. Faculty of Social Work. Helwan University. Verse 25, Part 1.
- Al-Nohi, Abdel Aziz Fahmy. (2002). General practice in social service is "the process of solving the problem within the framework of an ecological system." Without a publishing party. Cairo.
- Hashem, Ahmed Marhi. (2018). The role of organizations in developing the values of social peace for university youth. Published study. Journal of the College of Social Work in Social Studies and Research. Fayoum University.
- Hammam, Samia Abdel Rahman. (2004). Using cognitive behavioral therapy to serve the individual to reduce social anxiety among high school students. The Seventeenth Scientific Conference on Social Service. Faculty of Social Work. Helwan University. Mug 1.

- Al-Wardan, Fahd Ajami. (2015). The role of social service in behavioral modification in the field of juvenile delinquents, "a field study." Kuwait.
- Yahya, Hanan Abdel Rahman. (1997). The effectiveness of cognitive behavioral therapy in serving the individual in modifying the lifestyle of children with chronic heart disease. Unpublished doctoral dissertation. Faculty of Social Work. Cairo University. Fayoum branch.

المراجع الأجنبية:

- Bland W, Helen; Melton F, Bridget ; Gonzalez P, Stephen (2010). A Qualitative study of stressors, stress symptoms, and coping mechanisms among college students using Nominal Group process, Journal of Georgia public Health Association, 5 (1): 24-37.
- Carlos, R.L, Pablo, GR Javari , P.G (2021). the digital Transformation of work : A relational View Business ethics the emetics the environment – WILEY, (30), 157- 166.
- Charles H. Zastrow (2000). introduction to social work practice theory and skills (U.S.A): Cole Thomson learning, 6,ed, p: 49.
- David S. Derivates (2005). Advanced Generalist social work practice, California, sage publication, p, 75.
- Die- David (2001). cognitive Behavioral therapy with a six-year-old Boy with separation Anxiety, Health, and social work, vol,26, mo. 2.
- Durham, Dborah. (2000). Youth and the social imagination in Africa, in Anthropological Quarterly, Catholic university of USA.
- Elizabeth arch timberline & et al (2003). the General method of social work practice, McMahon's Generalist perspective, Boston, Allyn, and Bacon.
- Ferrari R.,& Bristow J, (2008). are we helping them serve others student perceptions of campus. Altruism in support of community service motives education, journal article, journal of social issues, vol. (125), no., (3).
- Geam Green (2003). cultural Awareness in the Human Attitude, N. , Longman , P. 11.
- John, G.I.(2002). social work practice, A generalist approach, Boston, Allyn, and Bacon.
- Joseph Heffernan, et al(2006). social work and social welfare ,N,Y, west publishing company.
- Louisa C. Johnson & Stephen Jeans (2007). social work practices a generalist approach, Boston, Allyn and Bacon ,Inc. ..
- Marlen G. Cooper Joon Granucci lesser (2005). clinical social work practices An Integrated Approach, New York, Pearson, education, pp. 154-155.
- Miley, K, O. Melina (2011). Generals social work practice An Empowering Approach, 6 Boston and Bacon.
- Miley, K. omelet, M , Dubois, B (2001). generalist social work practice, an empowerment approach. 23, ed., Boston, Allyn, and Bacon.

- 
- Payne, Malcolm. M (1997). modern social work theory, 2 need., Macmillan persisted, London.
- Ray .W. Crazier (2005). Lynne. Alden, the Essential Hand Wiley, sons It'd, p.267.
- Robert F, Meier, (2001). Reading in Deviant Behavioral, U.S.A, Harcourt college publishers
- Roya, M.et al. (2014). the impact entrepreneurial ideas and cognitive style on students' entrepreneurial intention. Diurnal of entrepreneurship in emerging economies v. 6, n. 2.
- Timberlake, et, al, (2002). the Generalist method of social work practice, U.S.A. Allyn, and Bacon.
- To Fang, W., et al (2017). Normative Beliefs, Attitudes, and social norms : people Reduce waste as an Index of social Relationships when spending leisure time, sustainability Available online at.
- Vinson M ., (2010). Face book and the invasion of technological communities, Journal article, international, Journal of business and social science, vol, (51). No, (4).
- Wayne & Dudgeon (1999). cognitive Behavioral Approaches Donald Groenveld, cognitive and Behavioral treatment, California, Brooks Cole publishing company, p.130.
- Weal Gordon (1997). An Ecological perspective in social work N.Y, Columbia university press, p. 17.